

بن سلمان: قررنا زيادة إنتاجنا من النفط إلى 13 مليون برميل يوميا



أعلن ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، السبت، أن المملكة قررت زيادة إنتاج النفط إلى 13 مليون برميل يوميا.

جاء ذلك في كلمة افتتاحية ألقاها "بن سلمان" خلال "قمة جدة للأمن والتنمية"، التي تستضيفها السعودية.

وأوضح "بن سلمان" أن فرار بلاده بهذا الخصوص يعود إلى ارتباط "الاقتصاد العالمي باستقرار أسعار الطاقة".

وأضاف: "تبنينا نهجا يعتمد على معالجة الانبعاثات لدعم جهود مواجهة التغير المناخي"، معتبرا أن "تحديات التغير المناخي تقتضي تبني نهج متوازن لتحقيق التنمية المستدامة".

وحذر "بن سلمان" من أن "السياسات غير الواقعية تجاه مصادر الطاقة لن تؤدي سوى إلى التضخم"، لافتا إلى "أهمية مواصلة ضخ الاستثمارات في الطاقة الأحفورية وتقنياتها النظيفة، وتشجيع ذلك على مدى العقدين القادمين لتلبية الطلب المتنامي على الطاقة عالميا".

وشدد ولي العهد السعودي على أن "المملكة تبنت نهجا متوازنا للوصول إلى الحياد الصفري لانبعاثات الكربون، باتباع نهج الاقتصاد الدائري للكربون بما يتوافق مع خططها التنموية وتمكين تنوعها الاقتصادي".

وأوضح أن "نمو الاقتصاد العالمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستفادة من جميع مصادر الطاقة المتوفرة في العالم، بما فيها الهيدروكربونية، مع التحكم في انبعاثاتها من خلال التقنيات النظيفة".

وتابع "بن سلمان": "تبني سياسات غير واقعية لتخفيض الانبعاثات من خلال إقصاء مصادر رئيسية للطاقة، سيؤدي في السنوات القادمة إلى تضخم غير معهود وارتفاع في أسعار الطاقة وزيادة البطالة وتفاقم مشكلات اجتماعية وأمنية خطيرة".

وجاء إعلان "بن سلمان" بشأن مستوى إنتاج السعودية للنفط متزامنا مع تقارير صحفية أفادت بأن الرئيس الأمريكي "جو بايدن" يمارس ضغوطا على المملكة لزيادة إنتاجها النفطي من أجل خفض أسعار الخام عالميا.

وأظهر التقرير الشهري لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" ارتفاع إنتاج السعودية من النفط بواقع 54 ألف برميل يوميا خلال يناير/كانون الثاني 2022، ليصل إلى نحو 10 ملايين برميل يوميا، وهو أعلى مستوى إنتاج منذ أبريل/نيسان 2020 (21 شهرا)، مواصلا الارتفاع للشهر العاشر على التوالي.

يذكر أن السعودية هي أكبر منتج للنفط داخل "أوبك"، ويعادل إنتاجها من النفط نحو 35.7% من إجمالي إنتاج دول هذه المنظمة.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات

